[130] " يا من يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا أمسك عنا السوء إنك على كل شئ قدير (1) ". الفقيه: بإسناده عن سليمان الديلمي مثله (2). بيان: " آية " أي علامة من علامات غضبه أو قدرته. " أن تزولا " أي كراهة أن تزولا، أو لتضمن الامساك معنى الحفظ أو المنع عدي به " إن أمسكهما " أي ما أمسكهما. وفي الفقيه بعد قوله " غفورا ": يا من يمسك السماء أن تقع على الارض إلا بإذنه أمسك.. 25 - الكافي: عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد،، عن بعض أصحابه، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحوت الذي يحمل الارض أسر في نفسه أنه إنما يحمل الارض بقوته فأرسل الله عزوجل إليه حوتا أصغر من شبر وأكبر من فتر، فدخل في خياشيمه فصعق، فمكث بذلك أربعين يوما. ثم إن الله عزوجل رأف به ورحمه وخرج، فإذا أراد الله عزوجل بأرض زلزلة بعث ذلك الحوت إلى ذلك الحوت فإذا رآه اضطرب فتزلزت الارض (3). 26 - العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم: العلة في زلزلة الارض أن الحوت الذي يحمل الارض له فلوس، فإذا أراد الله عزوجل زلزلة أرض أو مكان رفع الحوت الفلس الذي في ذلك الموضع وحركه فتزلزل الارض. 27 - توحيد المفضل: قال الصادق عليه السلام: فإن قال قائل: فلم صارت هذه الارض تزلزل ؟ قيل له: إن الزلزلة وما أشبهها موعظة وترهيب يرهب بها الناس ليرعوا وينزعوا عن المعاصي. فوائد الاولى: قسمة المعمور من الارض بالاقاليم السبعة. قالوا: الدائرة العظيمة

_____

(1) علل الشرائع: ج 2، ص 242. (2) من لا يحضره الفقيه: 142. (3) روضة الكافي: 255.

_____